

العنوان:	بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، منى خليل أحمد
مؤلفين آخرين:	شريف، أماني محمد، الدمهورى، محمد محمود محمد علي، طه، أشرف محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	98 - 109
رقم MD:	1161151
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المشاركة المجتمعية، المؤسسات التعليمية، المعاهد الأزهرية، الوادي الجديد، مصر
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1161151">http://search.mandumah.com/Record/1161151</a>



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه

المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد

إعداد

أ/ مني خليل أحمد عبدالله

إخصائي اجتماعي بمعهد فتيات الخارجة

أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري

أستاذ التربية المقارنة المساعد المتفرغ

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

أ.د/ أشرف محمد طه

أستاذ أصول التربية

ورئيس قسم أصول التربية

بكلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

د/ أماني محمد شريف

مدرس أصول التربية بكلية التربية - جامعة أسيوط

العدد السابع والعشرون - أغسطس ٢٠١٨

#### مقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات وتحديات كثيرة عالمية ومحلية وسياسية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية وبيئية، وتنعكس هذه التحديات على كافة المنظومات في المجتمع وفي مقدمتها التعليم وخاصة التعليم الأزهرى. ويدع الاهتمام بالمشاركة المجتمعية أمر مهم باعتبارها أهم عناصر نجاح عمليات الإصلاح التعليمي، مما أدى إلى وجوب مشاركة المجتمع أفراداً ومؤسسات في تطوير التعليم وإدارته بجانب تقديم الخدمات والاشتراك في صياغة السياسات التعليمية، حيث أن التعليم موضوع اجتماعي يهم كل مواطن.<sup>(١)</sup>

إن تفعيل المشاركة المجتمعية لا يحدث بصورة مفاجئة وإنما يكون في إطار محسوب، حيث يمكن الاستفادة منه في زيادة الموارد المحدودة للمعاهد الأزهرية والتعرف على معوقات المشاركة المجتمعية، ووضع حلول لها من أجل تقليل الفجوة بين المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد والمجتمع المدني من خلال تنمية الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية أفراد المجتمع.

كما سبق يتضح أن التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية يُعد ضرورة في الوقت الراهن وذلك لمواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي.

**مشكلة الدراسة وسؤالاتها :**

يعد الأزهر والتعليم الأزهرى من المؤسسات المهمة والتي يقع عليها دور في تطوير العملية التعليمية ، وأن المكانة التي يحتلها تجعله في مكانة تستدعي الدراسة والتحليل والوقوف على المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية للنهوض به، ولن يحدث ذلك إلا إذا استعاد الأزهر قوته ومكانته والسبيل لذلك هو تطوير التعليم الأزهرى والنهوض به وذلك عن طريق تفعيل دور المشاركة المجتمعية في التعليم الأزهرى من خلال التعرف على التحديات والمستجدات التي تواجه التعليم الأزهرى والوقوف على سبل التطوير اللازم للتعليم الأزهرى بجميع مراحلها لكي يواجه تلك التحديات.

ومن خلال عمل الباحثة كأخصائية اجتماعية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد لاحظت قصور في تجهيز الابنية التعليمية بالمعامل والأجهزة والاساسيات اللازمة لمكبنة عصر العلم والتكنولوجيا، كما لاحظت قلة الميزانية المحددة للمشاركة المجتمعية في المؤسسات الأزهرية مما أدى إلى بعض المعوقات في المشاركة المجتمعية. ولقد أكد ذلك دراسة (سامح جميل، ٢٠٠١) أن التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية يسهم في تطوير العملية التعليمية

وفي ضوء ما تقدم تأتي الدراسة للوقوف على المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية لتطوير العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

#### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الإطار الفكري والفلسفي للمشاركة المجتمعية؟
- ٢- ما واقع المشاركة المجتمعية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد؟
- ٣- ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد؟

#### الدراسات السابقة:

أولاً - الدراسات العربية:

دراسة قدرى أحمد عبود ٢٠٠٧: (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإيجابيات والسلبيات للجهود الأهلية في التعليم الأزهرى والتعرف على مدى تلبية الجهود الأهلية لاحتياجات المجتمع من التعليم الأزهرى، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً

(١) حسين كامل بهاء الدين، "تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي لخدمة التعليم للجميع"، وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي ومكتب منظمة اليونسكو الأقليمي بالقاهرة وبيروت، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٠١.

(٢) قدرى أحمد عبود: الجهود الأهلية في التعليم الجامعي الأزهرى في ضوء تجربة قرية تفهنا الأشراف، "دراسة حالة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري أ/ منى خليل أحمد عبدالله

أحد أدواته الاستبائية ، وترصدت الدراسة إلى الوقوف على المعوقات التي تعوق المشاركة المجتمعية في التعليم الأزهرية، ومحاولة حلها وإزالة جميع العقبات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية  
دراسة لين (Lin N. H., et al. (2016)<sup>(3)</sup>

هدفت الدراسة التعرف على دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في بناء شراكات مجتمعية في مجال التعليم في مأكاسار للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً أحد أدواته الاستبائية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور الأسرة في التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية.  
التعقيب على الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية، والاستفادة منها سواء في الجانب النظري والميداني ، حيث تناولت بعض الجوانب المختلفة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية. فهناك الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت معوقات المشاركة المجتمعية في البيئات التعليمية المختلفة، مما يشير أن هناك اهتماماً متزايداً في الكثير من البلدان بالمشاركة المجتمعية، ومحاولة التغلب على معوقاتها.  
أهداف الدراسة:

١- التعرف على الإطار الفكري والفلسفي للمشاركة المجتمعية.

٢- الوقوف على واقع المشاركة المجتمعية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

٣- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

أهمية الدراسة:

تفيد الدراسة القائمين على تطوير التعليم الأزهرية في التعرف على معوقات المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد، كم تفيد الدراسة المهتمين بقضايا التعليم الأزهرية في صياغة حلول للمشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.  
مصطلحات الدراسة:  
المشاركة المجتمعية:

ويعرفها (أحمد الخطيب، ٢٠٠٦): بأنها الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم والتي تنفذ من خلال شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية.<sup>(4)</sup>  
الإطار النظري

تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة وسوف يتناول هذا الفصل مفهوم المشاركة المجتمعية، وأهميتها ومجالاتها وبعض معوقاتها.

أولاً: مفهوم المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن التشارك يعني المشاركة، والشريك هو المشارك، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوى فيه الناس<sup>(5)</sup>. كما ورد في معجم العلوم الاجتماعية:

(3) Lin N. H., et al. Policy Implementation Model Early Childhood Education in Makassar. . International Journal of Environmental and Science Education, Vol. 6, No. 3, 2016, P. 242

(4) أحمد الخطيب، المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عالم الكتب الحديثة، إربد، ٢٠٠٦، ص ٢٦.

(5) ابن منظور الانصاري، معجم لسان العرب، المجلد ١، ٢٠٠٩، ص ٨٤.

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود المنهوري /أ/ منى خليل أحمد عبدالله

هو تفاعل الفرد عقليًا وانفعاليًا في موقف اجتماعي بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة المشاركة في تحمل المسؤولية<sup>(١)</sup>  
المشاركة المجتمعية اصطلاحاً

يعريف السيد عبد القادر المشاركة المجتمعية بانها "ترتكز على العمل أو الجهد الذي يقوم به الفرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدمات للمجتمع أو لفئة منه دون توقع الحصول على جزاء مادي مقابل هذا العمل"<sup>(٢)</sup>.

ويمكن تعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً بأنها: الجهود التي تقوم بها إدارة المعاهد الأزهرية في التعاون مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمعاهد الأزهرية وتقديم خدمات متبادلة بينهما في حدود الإمكانيات والموارد المتاحة لكل منهما، وذلك للمساعدة في التغلب على المعوقات التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد

ثانياً: أهمية وأهداف المشاركة المجتمعية:

أ- أهمية المشاركة المجتمعية:

يرى بعض العلماء أن أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم تحد في: (٨)

١. المساهمة في نجاح تطبيق المعايير القومية في التعليم.
٢. التصدي لمشكلات التعليم وأهمها مشكلة الدروس الخصوصية.
٣. المساهمة في تحسين الأداء المدرسي من خلال المحاسبية ومتابعة مجالس الآباء.
٤. شعور المجتمع بالمسئولية والزامه بنوعية الأنشطة المدرسية المختلفة، وهذا يشجع المعلمين والطلاب على المشاركة الفعالة.
٥. أهمية ببنية: حيث أن المشاركة ظاهرة اجتماعية تحدث نتيجة وجود الإنسان في المجتمع (٩).

ب- أهداف المشاركة المجتمعية:

وأشار على الشخبي إلى أن أهداف المشاركة المجتمعية تتمثل في (١٠):

١. تعبئة المجتمع في أنشطة التعليم واستثمار قدراته في دفع العملية التعليمية وزيادة فاعلية الأداء التعليمي.
٢. تنمية المهارات المحلية للنهوض بخدمة المدارس.
٣. مد الخدمة التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً وخاصة القرى.
٤. مقاومة بعض العادات التي تحد من تمكن الأطفال من التعليم.
٥. إعطاء الفرصة الثانية لمن تسرب من التعليم للعودة للتعليم.

من خلال العرض السابق يمكن القول أن أهمية المشاركة المجتمعية، وأهدافها تكمن في إسهامها في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية، وإشباع الحاجات والتغلب على المعوقات التي تواجهها،  
ثالثاً: مجالات المشاركة المجتمعية:

تعددت مجالات المشاركة المجتمعية، وقد لخصها حامد سليمان إلى: (١١)

(١) أحد بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣، ص ٧٣.

(٢) السيد عبدالقادر شريف، المشاركة المجتمعية في رياض الاطفال، القاهرة، حورس للطباعة والنشر، ٢٠١٧، ص ٢١.

(٣) رشاد محمد حسن، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان "دراسة ميدانية"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ١٨ يناير، ٢٠١١، ص ص ١٤١-٢٤٢.

(٤) أحلام عوض الله محمد، فاعلية الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي لتنشيط المشاركة المجتمعية لأولياء الأمور في المدارس الثانوية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨، ص ٦٣

(٥) على السيد الشخبي، المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العملي السنوي لكلية التربية، جامعة المنصورة، أفات الإصلاح التربوي في مصر، ٩-١٣ أكتوبر، ٢٠٠٤، ص ١١٣

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري أ/ منى خليل أحمد عبدالله

#### ١- المشاركة في التخطيط:

يشمل التخطيط تحديد الاحتياجات وصياغة الأهداف واختيار الطرق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف والتخطيط يكون على المستوى المحلي حيث أن المجتمع المحلي مهم بصورة مباشرة بالاحتياجات التعليمية سواء على المستوى المدرسي أو المستوى المحلي حيث أن نظام اللامركزية يدعم ويحفز هذا التوجه للسكان ويدفعهم للمشاركة في صياغة القرارات التربوية أو تقديم اقتراحات بناءة.

#### ٢- المشاركة في الإدارة:

يمكن تحقيق مشاركة المجتمع المحلي في الإدارة في جوانب عديدة منها تصميم الأبنية المدرسية واختيار مواقعها وإنتاج الوسائل التعليمية وتقديم المساعدات في نقل وتوزيع الكتب المدرسية والمساعدة في تصنيف كتب المكتبات والمساعدة في إلقاء المحاضرات من المتخصصين في المجتمع المحلي على الطلاب والمشاركة في التعليم المساند للطلاب ضعاف التحصيل.

#### ٣- المشاركة في التمويل:

يمكن تحقيق مشاركة المجتمع في التمويل بأشكال عديدة منها: (١٢)

أ. التمويل المالي المباشر عن طريق فرض الضرائب على الشركات  
ب. المشاركة عن طريق التبرع، كالتبرع بأرض لبناء مدرسة، أو تأثيث المدارس، أو توفير المستلزمات المدرسية، أو المشاركة في العمل الإنشائي، أو صيانة الأجهزة، أو المشاركة التطوعية.  
ويمكن القول أن مجالات المشاركة المجتمعية عديدة ومتنوعة وتفتح الأبواب لجميع فئات المجتمع للمشاركة الحقيقية في العملية التعليمية سواء كانت المشاركة مادية أو إدارية أو بالمقترحات والأفكار البناءة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية.

#### رابعاً: معوقات المشاركة المجتمعية

على الرغم من أهمية المشاركة المجتمعية في المجال التعليمي إلا أنها تواجهها العديد من المعوقات التي تعوق تفعيلها بالشكل الكافي للاستفادة منها داخل العملية التعليمية. نتلخص هذه المعوقات في: (١٣)

- قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المشاركة وينتج عن ذلك عدم الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية وكذلك الفهم الخاطئ عن مفهوم المشاركة المجتمعية.  
- فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية، لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمدرسة أو عدم عرضها على المجتمع.  
- تدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية.  
- عدم فهم معنى المشاركة المجتمعية لدى البعض من أولياء الأمور.  
- قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية.

#### ١- المعوقات التي تحد من دور مجالس الآباء في المشاركة المجتمعية: (١٤)

- قلة متابعة ما تتخذه هذه المجالس من قرارات.  
- ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين وكذلك ضعف قنوات الاتصال بينهم والتي تكون منعقدة.  
- محاضر الجلسات لا تتضمن كل ما يدور داخل الجلسات بدقة.  
- عدم عقد الاجتماعات بصفة دورية.

(١١) حامد سليمان، الإدارة التربوية المعاصرة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٢٥٢..

(١٢) عليان الحولي، محاضرات في الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٧٥.

(١٣) إميل فهمي شونده، فاعلية المشاركة الشعبية في التنمية المحلية التربوية في جمهورية مصر العربية، "دراسة مستقبلية"، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، "التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي"، في الفترة من ٢-٣ مايو، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٦٠.

(١٤) محمد حسنين الجمي، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية، مرجع سابق، ص ٥٧.

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري /أ/ منى خليل أحمد عبدالله

## ٢- معوقات دعم المجالس الشعبية المحلية للعملية التعليمية<sup>(١٥)</sup>:

- إغفال الأولويات والاحتياجات والاعتبارات الفنية والتخصيصية في اتخاذ القرارات.
  - ضعف الثقة في المجالس الشعبية المحلية.
  - ضعف الموارد المالية للمجالس الشعبية جعلها تعاني من عجز في مواردها المالية الذاتية.
  - ضعف القدرات الإدارية والفنية لأعضاء المجالس الشعبية وافتقارها للكفاءات والمتخصصين.
- إجراءات الدراسة الميدانية

للإجابة عن التساؤل الثالث ما واقع معوقات المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد يكمن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على معوقات المشاركة المجتمعية في المعاهد الأزهرية وأهميتها في تطوير العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد ؛ لذا يتناول الفصل الحالي إجراءات الدراسة الميدانية للوقوف على المعوقات التي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

و بصورة أكثر تحديدا . يتناول الفصل أدوات الدراسة وإجراءات تقنيها، مجموعة الدراسة وإجراءات اختيارها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تفسير النتائج

أولا : أدوات الدراسة وإجراءات تقنيها

نظرا لان المعلمين ومشايخ المعاهد الازهرية هم أكثر دراية بواقع المشاركة المجتمعية في المعاهد الازهرية والمعوقات التي تقف أمام تفعيل المشاركة المجتمعية ، لذا فقد استخدمت الباحثة الاستبانة باعتبارها من الاساليب المقيدة التي تستخدم في الدراسات التي تعتمد علي النهج الوصفي .

و لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة لمعرفة واقع معوقات المشاركة المجتمعية في المعاهد الازهرية كالتالي :

١- مرحلة الاعداد : اعداد الصورة الالوية للاستبانة هذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتي وصلت الي صورتها النهائية و يمكن ايجازها فيما يلي :-

أ - من خلال تحليل للمعلومات التي حصلت عليها من المصادر و المراجع العربية و الاجنبية المتصلة بالمشاركة المجتمعية، وواقع عمل الباحثة كأخصائي اجتماعي في المعاهد الازهرية بالوادي الجديد ومن خلال آراء بعض الخبراء في مجال المشاركة المجتمعية بالمعاهد تم تجميع العديد من العبارات التي توضح معوقات المشاركة المجتمعية التي تقف أمام تطوير التعليم الازهري.

ب - قامت الباحثة بتصميم صورة أولية للاستبانة راعت فيها القواعد المستخدمة في إعداد الاستبانات كما راعت ان يختتم كل بعد بسؤال مفتوح لاعطاء المستجيب حرية للاجابة و للحصول علي الآراء التي قد تكون أغفلت أثناء وضع و صياغة عبارات الاستبانة،

د- تكونت الاستبانة في صورتها الالوية من جزئين :

الجزء الاول : بيانات شخصية

الجزء الثاني معوقات المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

٢ - مرحلة التأكد من صدق الاستبانة : تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

- أولهما : إن اختيار العبارات و الابعاد تم في ضوء ادبيات الدراسة و الدراسات و الابحاث السابقة في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي .

- ثانيهما : الصدق : فقد تم عرض الاستبانة علي مجموعة المحكمين من الخبراء و أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف و تعديل بعض العبارات و التي وضعتها الباحثة في الاعتبار و أصبح عدد العبارات ١٤ عبارة.

و تم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدرج الثلاثي:-

(١٥) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، وسلطات

المحافظات، في إدارة التعليم، القاهرة، باحث: نيس، سمي عبد الملك، ٢٠٠٣، ص ٩٦.

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري أ/ منى خليل أحمد عبدالله

- فأعطيت العبارات الموجبة درجة (موافق) بثلاث علامات، (موافق الي حد ما) بعلامتين. ودرجة (غير موافق) بعلامة واحدة.  
- أما العبارات السلبية فأعطيت (درجة موافق) علامة واحدة، ودرجة (موافق الي حد ما) علامتين، ودرجة ( غير موافق) ثلاث علامات.  
٣ - ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الاحتمال المنوالي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من ( ٣٥ ) من المعلمين وشيوخ وكلاء المعاهد الأزهرية ، ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات من العلاقة التالية<sup>(١)</sup>.

$$r = \left( \frac{n}{n-1} \right) \left( l - \frac{1}{n} \right) , \text{ حيث: } l \text{ هو الاحتمال المنوالي وهو } = \frac{\text{كبير تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ث ثبات المفردة ، ن عدد احتمالات الإجابة، ل نسبة أكبر تكرار لاحتمال الإجابة إلى مجموع التكرارات والجدول رقم (١) يوضح درجات ثبات الاستبانة وعباراتها  
جدول رقم (١)

درجات ثبات عبارات استبانة معوقات المشاركة المجتمعية

السؤال	قيمة الثبات
١	٠.٥٧
٢	٠.٦٦
٣	٠.٦٢
٤	٠.٥٤
٥	٠.٤٥
٦	٠.٥٧
٧	٠.٥٤
٨	٠.٥٧
٩	٠.٦٦
١٠	٠.٦٢
١١	٠.٦٢
١٢	٠.٤٥
١٣	٠.٥٤
١٤	٠.٥٤
المحور ككل	٠.٥٧

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات عبارات الاستبانة تراوحت بين (٠.٥٤) ، (٠.٦٦) وبالكشف عن هذه الة عند (ن = ٣٥) ، وُجد أنها دالة عن (٠.٠٥) ، أي بنسبة شك (٠.٠٥) ، وثقة (٠.٩٥) ، أي أن الاستبانة وعباراتها على درجة عالا من الثبات.

ثانياً: عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:-

يوجد بمحافظة الوادي الجديد حوالي (٢٨) معهد ازهري منها (١٤) معهد ازهري ابتدائي واعدادي وثانوي بمدينة الخارجة ويوجد (١٤) معهد ازهري بمدينة الداخلة، ولقد قامت الباحثة تطبيق أداة الدراسة على جميع المعاهد الأزهرية في المحافظة.

(١) فولاد السبي السديد، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص ٢١

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري /أ/ منى خليل أحمد عبدالله

ومن الناحية الإحصائية فقد راعت الباحثة في سحب مجموعات الدراسة من المعلمين ووكلاء ومشايخ المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد أن تمثل الحد الأدنى للتعامل معها باستخدام الإحصاء البارامتري (أي أن كلا منها يمثل منحنى اعتدالياً والذي يمكن تصميمه من خلال ٣٠ مفردة على الأقل).  
كما راعت الباحثة العشوائية التامة في اختيار مفردات كل مجموعة وذلك من خلال انتقاء ما بين ( ٣٥ ) مفردة ثم وزعت الاستمارات عليهم بطريقة فردية، وتم جمعها وتفرغ الصالح منها ويوضح الجدول رقم (٢) مواصفات مجموعات العينة ونسبة العدد الكلي للمختارين من كل فئة للعدد الكلي التي وقع عليها الاختيار.

جدول رقم (٢)  
مواصفات مجموعة العينة

فئات العينة	المجتمع الأصلي	العينة	%
مديرو ووكلاء المعاهد الأزهرية (ابتدائي- اعدادي- ثانوي)	٨٧	٥٣	%٦٠
معلمو المعاهد الأزهرية(ابتدائي- اعدادي- ثانوي)	١٨٣٩	٢٠٧	%١١
العينة ككل	١٩٢٦	٢٦٠	%١٣

يتضح من الجدول (٣) أن نسب فئات العينة تراوحت بين ٥٢% كحد أقصى عند مديري المدارس المعتمدة بالوادي الجديد اللذين تم إختيارهم من (٢٨) معهد ازهري موزعة على منطقتين (الخارجة والداخلة)، ١١% كحد أدنى عند المعلمين ، وهذه النسب بدرجة إحصائية كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.  
ثالثاً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وبفحص متغيراتها، قامت الباحثة بتفريغ الإجابات ثم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ثم استخراج (ز) للمقارنة بين الأبعاد على النحو التالي:-  
١- **النسب المئوية والرتب** بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات، واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى الأبعاد.

٢- **تقديرات نسب متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة:-**

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من ٣٠ فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول المتوسط وفقاً لمنحنى الاحتماليه الاعتداليه (١).

سوف يتم تناول النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

(١) عبدالله السيد عبدالجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ، أسبوط ، مكتبة جولد فشر، ١٩٨٣، ص ٤٤

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري / منى خليل أحمد عبدالله

جدول (٣)  
وجهة نظر أفراد العينة في معوقات المشاركة المجتمعية بالمعاهد الأزهرية  
بالوادي الجديد

رقم	العبارة	المعلمين		الشيوخ		العينة ككل	
		ت	ق	ت	ق	ت	ق
١	ضعف دور المجالس الشعبية في توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للعملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية	١	٠.٦٨	١	٠.٦٩	٢	٠.٦٩
٢	ضعف مشاركة أولياء الأمور للمعاهد الأزهرية للمشاركة الاجتماعية لرعاية أبنائهم	١٠	٠.٦١	١	٠.٧٠	١	٠.٦٣
٣	ضعف التواصل بين المجالس المحلية الشعبية والمعاهد الأزهرية إلكترونياً	٨	٠.٦٢	٢	٠.٦٩	٢	٠.٦٤
٤	اعتقاد بعض أطراف المشاركة المجتمعية بعدم جدوى المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمعاهد الأزهرية	٤	٠.٦٤	٥	٠.٦٧	٢	٠.٦٦
٥	قلة أقبال كثير من الجمعيات الأهلية على المشاركة في العمل التطوعي	٢	٠.٦٦	٨	٠.٦٦	٨	٠.٦٣
٦	قلة شعور أفراد المجتمع بالدور التربوي الذي يؤديه التعليم الأزهرى	٨	٠.٦٢	١٣	٠.٦٤	٦	٠.٦٤
٧	قلة إمام المجالس المحلية الشعبية بأهداف المشاركة المجتمعية	٦	٠.٦٣	٦	٠.٦٧	٥	٠.٦٣
٨	الاعتقاد الخاطئ بأن مجلس الآباء والمعلمين يقتصر على دوره الرقابي فقط	٦	٠.٦٣	٦	٠.٦٩	٢	٠.٦٢
٩	ضعف مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في تقويم المناهج الدراسية	١٣	٠.٥٩	١٣	٠.٦٦	٨	٠.٦٢
١٠	ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في أنشطة الجودة بالمعاهد الأزهرية	١١	٠.٦٠	٨	٠.٦٦	٢	٠.٦٦
١١	عدم وجود جمعية للخريجين تربط بين المجتمع المدني والمعاهد الأزهرية	٢	٠.٦٦	١٤	٠.٦٤	٢	٠.٦٦
١٢	قلة الجهود التطوعية لتوفير الأدوات والتجهيزات المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم بالمعاهد الأزهرية	١٤	٠.٥٩	١٤	٠.٦٥	١١	0.61
١٣	ضعف دور المجالس الشعبية في تخصيص الأراضي اللازمة للمباني التعليمية والأنشطة التربوية للمعاهد الأزهرية	٤	٠.٦٤	٤	٠.٦٥	١١	٠.٦٥
١٤	عدم توافر قاعدة بيانات عن رجال الأعمال للاسترشاد بها والاستفادة منها في دعم المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد	٨	٠.٦٢	٨	٠.٦٧	٥	٠.٦٣
	العينة ككل						٠.٦٤

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري أ/ منى خليل أحمد عبدالله

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن أفراد العينة ككل متفقون على أن هناك معوقات تحول دون تطبيق المشاركة المجتمعية في المعاهد الأزهرية، حيث كان الوزن النسبي (٠.٦٤)، مما يؤكد على وجود معوقات تحول دون تحقيق هذه المعاهد لأهدافها من استخدام تكنولوجيا وتدريب المعلمين، وربط الخريجين بسوق العمل.  
- جاءت العبارة (١) "ضعف دور المجالس الشعبية توفير الأجهزة الإلكترونية الإلزامية للعملية التعليمية للمعاهد الأزهرية" في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل، وبوزن نسبي (٠.٦٩)، وهي محققة بدرجة متوسطة، وبدون فرق دال إحصائي، وقد يرجع ذلك إلى ضعف دور المجالس الشعبية في نواحي التمويل الإلزامية للارتقاء بالعملية التعليمية حيث أنه يعتمد في الأجهزة المستخدمة على الأجهزة الموجودة بالمعاهد الأزهرية ولا توجد مساعدات عينية من تقديم أجهزة مجانية يستخدمها الطلاب لأن الأجهزة الموجودة لا تكفي لجميع الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد حمدي شورة، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن من أهم معوقات المشاركة المجتمعية هو غياب دور منظمات المجتمع المدني والمجالس الشعبية في تقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات التعليمية.

- أتت العبارات رقم (٤) اعتقاد بعض أطراف المشاركة المجتمعية بعدم جدوى المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمعاهد الأزهرية، (١١) عدم وجود جمعية للخريجين تربط بين المجتمع المدني والمعاهد الأزهرية، (١٠) ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في أنشطة الجودة بالمعاهد الأزهرية. في المرتبة الثانية، وبوزن نسبي (٠.٦٦) وهي محققة بدرجة متوسطة، بالنسبة للعينة ككل وبدون فرق دال إحصائي، وقد يرجع ذلك إلى قلة جدوى أطراف المشاركة المجتمعية، لأن جميع قرارات الأزهر مركزية، وعدم وجود جمعية للخريجين تضع أقدامهم على الطريق الصحيح للحياة العملية ولا يوجد عدد كبير من الجمعيات الأهلية تقدم دعم مادي أو معنوي للطلاب الأزهريين، فضلاً عن عجز في العديد من التجهيزات والأدوات الرياضية والمعملية مما يعطل عملية التعليم والتعلم والاعتماد على ميزانية المعاهد الأزهرية فقط وهي قليلة جداً لا تكفي لشراء المستلزمات العصرية، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غادة سيد أحمد سلطان، ٢٠١٤) في ضعف ثقافة العمل التطوعي لدي أطراف المجتمع الخارجي وكذلك لدي الطلاب والأسرة والمدرسة.

- أتت العبارتان رقم (٨) الاعتقاد الخاطئ بأن مجلس الآباء والمعلمين يقتصر على دوره الرقابي فقط (٩) ضعف مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في تقويم المناهج الدراسية، في المرتبة الثانية عشر بالنسبة للعينة ككل، أي أنها محققة بدرجة متوسطة، وبدون فرق دال إحصائي، وقد يرجع ذلك إلى الفهم الخاطئ للدور الفعلي لمجالس الآباء، فضلاً عن قلة المشاركة في المناهج والعملية التعليمية بكافة محتوياتها وأن تقويم وتعديل المناهج يتم مركزياً.

- احتلت العبارة رقم (١٢) "قلة الجهود التطوعية لتوفير الأدوات والتجهيزات المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم بالمعاهد الأزهرية"، في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي (٠.٦١). بالنسبة للعينة ككل، أي أنها محققة بدرجة متوسطة وبدون فرق دال إحصائي، وقد يرجع ذلك إلى للاهتمام بالتعليم الديني على حساب الأجهزة والمعدات، فضلاً عن ضعف الظروف الاقتصادية لأولياء الأمور.

#### النتائج والتوصيات المقترحة

- إتفق أفراد العينة ككل على أن هناك معوقات تحول دون تطبيق المشاركة المجتمعية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد، وذلك من خلال:
- ضعف دور المجالس الشعبية في توفير الأجهزة الإلكترونية الإلزامية للعملية التعليمية للمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.
- قلة اقبال كثير من الجمعيات الأهلية على المشاركة في العمل التطوعي بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.
- ضعف التواصل بين المجالس المحلية الشعبية والمعاهد الأزهرية إلكترونياً.
- قلة الجهود التطوعية لتوفير الأدوات والتجهيزات المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم بالمعاهد الأزهرية. توصيات الدراسة

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمهوري أ/ منى خليل أحمد عبدالله

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

- ١- التواصل بين المجالس الشعبية والمعاهد الأزهرية، وذلك بدعم من أعضاء مجلس الشعب لتوفير أجهزة حاسب آلي ووصلات نت بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.
- ٢- مشاركة المختصين من أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لإلقاء محاضرات بالمعاهد الأزهرية من خلال تفعيل دور مكتب الخدمة الاجتماعي بالمنطقة الأزهرية.
- ٣- تكاتف الجهود والمتابعة من أولياء الأمور للعملية التعليمية داخل المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد من خلال استخدام جميع وسائل الاعلام للتوعية بأهمية التعليم الأزهرية .
- ٤- الاستعانة برجال الأعمال البارزين بالوادي الجديد في إعطاء دورات مهنية عن كيفية نجاحهم في أعمالهم.

## المراجع

### اولا المراجع

- ١- ابن منظور الانصاري ، معجم لسان العرب، المجلد ١، ٢٠٠٩.
- ٢- أحد بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣.
- ٣- أحلام عوض الله محمد، فاعلية الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي لتنشيط المشاركة المجتمعية لأولياء الأمور في المدارس الثانوية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨
- ٤- أحمد الخطيب، المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عالم الكتب الحديثة، إربد
- ٥- عليان الحولي، محاضرات في الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٧٥.
- ٦- إميل فهمي شنوده، فاعلية المشاركة الشعبية في التنمي المحلية التربوية في جمهورية مصر العربية، "دراسة مستقبلية"، المؤتمر العلمي السنوى التاسع، "التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي"، في الفترة من ٢-٣ مايو، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٦٠.
- ٧- محمد حسنين العجمي، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة القهيلية، مرجع سابق، ص ٥٧.
- ٨- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، وسلطات المحافظات، في إدارة التعليم، القاهرة، باحث رئيس رسمي عبد الملك، ٢٠٠٣، ص ٩٦.
- ٩- عبدالله السيد عبدالجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الانسانية، أسيوط، مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣، ص ٤١٤
- ١٠- فؤاد البهي السيد، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص ٢١.
- ١١- قدرى أحمد عيود: الجهود الأهلية في التعليم الجامعي الأزهرية في ضوء تجربة قرية تفهنا الأشراف، "دراسة حالة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.
- ١٢- أحمد الخطيب، المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عالم الكتب الحديثة، إربد، ٢٠٠٦، ص ٢٦.
- ١٣- إميل فهمي شنوده، فاعلية المشاركة الشعبية في التنمي المحلية التربوية في جمهورية مصر العربية، "دراسة مستقبلية"، المؤتمر العلمي السنوى التاسع، "التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي"، في الفترة من ٢-٣ مايو، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٢٠.
- ١٤- حسين كامل بهاء الدين، "تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي لخدمة التعليم للجميع"، وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي ومكتب منظمة اليونسكو الأقليمي بالقاهرة وبيروت، القاهرة، ٢٠٠٣

بعض معوقات المشاركة المجتمعية التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد  
أ.د/ أشرف محمد طه أ.م.د/محمد محمود الدمنهوري /أ/ منى خليل أحمد عبدالله

- ١٥- رشاد محمد-حسن؛ تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان "دراسة ميدانية"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ١٨ يناير، ٢٠١١.
- ١٦- السيد عبدالقادر شريف، المشاركة المجتمعية في رياض الاطفال، القاهرة، حورس للطباعة والنشر ٢٠١٧، ص٢١
- ١٧- على السيد الشخبي، المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العملي السنوي لكلية التربية، جامعة المنصورة، أفات الإصلاح التربوي في مصر، ٩-١٣ أكتوبر، ٢٠٠

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 1- Billett, S., etal. **Forming, developing and sustaining social partnerships**. Adelaide: National Centre for Vocational Education Resear, 2005, P. 9.
- 2- Green, A. The many faces of lifelong learning: recent education policy trends in Europe
- 3- Lewis, L. A.; etal. The Role of Field Education in a University-Community Partnership Aimed at Curriculum Transformation. **Journal of Social Work Education**, Vol. 52, No.2, 2016, P.186.